الصباح الدولية
15
العدد 2609 - السنة التاسعة
الإثنين 7 صفر 1438 - الموافق 7 نوفمبر 2016
Monday 7 November 2016 - No.2609 - 9th Year

القوات العراقية تحاول انتزاع السيطرة على مدينة الموصل الشمالية من تنظيم «داعش»

العراق : 21 قتيلاً في تفجيرين انتحاريين بتكريت وسامراء

أهالي عراقيون بجانب موقع تفجير سابق في العراق

عناصر من الجيش العراقي

بغداد - «وكالات» : أعلن مسؤولون أن سيارتي إسعاف ملغومتين يقودهما انتحاريان انفجرتا عند نقطة تفتيش ومرآب سيارات لزوار شيعة في مدينتين عراقيتين، أمس الأحد، مما أسفر عن سقوط 21 قتيلا على الأقل وإصابة العشرات.

من جهتها، نقلت وكالة الطلبة الإيرانية للأنباء عن مسؤول قوله إن 10 زوار إيرانيين قتلوا في تفجير سامراء.

ووقع الهجومان في تكريت وسامراء بينما تحاول القوات العراقية وقوات الأمن انتزاع السيطرة على مدينة الموصل الشمالية من تنظيم «داعش» الذي يسيطر على المدينة منذ أكثر من عامين.

والهجومان فيما يبدو ضمن سلسلة هجمات للإرهابيين تهدف إلى تشتيت الانتباه ومن بينها هجوم في مدينة كركوك الواقعة تحت سيطرة الأكراد وفي العاصمة بغداد وفي بلدة صحراوية غربية خلال حملة الموصل التي بدأت قبل ثلاثة أسابيع.

وفي تكريت قالت الشرطة ومصادر طبية إن انتحاريا فجر سيارة إسعاف ملغومة عند المدخل الجنوبي للمدينة خلال ساعة الذروة الصباحية مما أسفر عن سقوط 13 قتيلا.

وفجر مهاجم آخر سيارة ملغومة في مرآب سيارات تابع لمرقد الإمام العسكري في مدينة سامراء جنوبي تكريت.

وقال مسؤولون محليون إن الانفجار قتل 8 أشخاص على الأقل، وقالت القيادة المحلية للعمليات ووحدة مشتركة للجيش والشرطة إن السيارة التي استخدمت في هجوم سامراء كانت سيارة إسعاف أيضا.

«داعش» ينحر مجموعة من عناصره بـ «سكاكين عمياء» بتهمة «التخاذل»

واعلنت السلطات في المدينتين حظر تجول خشية وقوع المزيد من الهجمات.

من جانب آخر ذكر مصدر من مدينة الموصل، أمس الأحد، بأن تنظيم داعش نكل بمجموعة من عناصره عبر ذبحهم بسكاكين عمياء غير حادة، بتهمة «التخاذل» وسط الموصل.

وقال المصدر، وفقاً لموقع السومرية نيوز، إن «عصابات داعش قامت، أمس الأحد، بإعدام سبعة من عناصرها الفارين من المعارك في منطقة كوكجلي في الساحل الأيسر لمدينة الموصل»، موضحاً أن «ما يسمى المحكمة الشرعية التابعة للتنظيم أصدرت حكما بإعدامهم بتهمة التخاذل».

وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن «هؤلاء العناصر جرى إعدامهم وذلك عن طريق وضعهم وهم مكبلو الأيدي والأرجل في أحد مقرات التنظيم وسط مدينة الموصل، وحز رقابهم بسكاكين غير حادة، مستشهدين بتفاسير تحض على حز رقاب الكفار، معتبرين من انسحب بأنهم كفار بقولهم (من يولي دبره يوم الزحف فهو كافر)».

وتواصل القوات الأمنية المشتركة بمساندة طيران الجيش والتحالف الدولي عملياتها العسكرية لاستعادة الموصل من قبضة داعش، وذلك بعد إعلان القائد العام للقوات المسلحة رئيس الوزراء، حيدر العبادي، صباح السابع عشر من أكتوبر 2016، «ساعة الصفر» لتحرير نينوى، فيما ينتهج التنظيم المتطرف طرقا وحشية لتشديد قبضته على الموصل، عبر الاختباء بين المدنيين، وتخويفهم بوسائل شديدة القسوة.

من ناحية أخرى أكد مصدر عسكري في عمليات تحرير نينوى، أمس الأحد، أن قوات الجيش اقتحمت أول حي سكني شمالي مدينة الموصل، العاصمة المحلية لمحافظة نينوى.

وقال المصدر إن «قوات الجيش العراقي في الفرقة 16 اقتحمت صباح أمس، منطقة السادة بعويزة شمالي الموصل، أولى المناطق السكنية داخل المدينة، ضمن المحور الشمالي».

وأضاف أن «القوات تخوض حالياً حرب شوارع مع عناصر داعش بالمنطقة».

وتخوض قوات القوات العراقية بمختلف صنوفها وقوات البشمركة والحشد الشعبي معارك ضمن عملية عسكرية واسعة لتحرير مدينة الموصل من قبضة تنظيم داعش الإرهابي الذي فرض سيطرته على المدينة منذ شهر يونيو 2014.

واشنطن: سلوك إيران بالمنطقة غير إيجابي

المتحدث باسم الخارجية الأمريكية مارك تونر

واشنطن - «وكالات» : قال المتحدث باسم الخارجية الأميركية، مارك تونر، إن «سلوك إيران في المنطقة خاصة حيال قضيتي سوريا واليمن غير إيجابي وغير بناء».

ووفقا لصحيفة «واشنطن بوست» الأميركية، فقد دعا تونر إيران إلى تغيير سلوكها السياسي في المنطقة برمتها، خاصة تجاه أزمتي سوريا واليمن، مؤكدا أن «السلوك الإيراني في المنطقة لم يتغير حتى بعد الاتفاق النووي».

وجاءت تصريحات تونر تعليقا على الشعارات التي رفعت ضد الولايات المتحدة في تظاهرات شهدتها إيران الجمعة، في ذكرى اقتحام طلاب جامعيين متشددين السفارة الأميركية بطهران دعما للثورة الإيرانية، واحتجاز 52 أميركيا كرهائن لفترة طويلة العام 1979.

وقال المتحدث باسم الخارجية الأميركية إن «الشعارات المعادية للولايات المتحدة في إيران هي مواقف سياسية متطرفة، لكنها لن تكون عائقا في استمرار التعاون بين إيران وأميركا».

وأضاف: «نحن نتطلع إلى السلوك المستقبلي لإيران في المنطقة، خاصة اليمن وسوريا وغيرها من المناطق في الشرق الأوسط، من أجل أن تكون مواقفها إيجابية وبناءة».

وكان المرشد الإيراني، علي خامنئي، علق على ذكرى اقتحام السفارة الأميركية بالقول إن عملية الهجوم على السفارة كانت بتدبير من المرشد الأول الخميني، وطالب وزير التعليم في إيران بإدراج هذا الحدث في المناهج الدراسية.

وقال خامنئي خلال استقباله طلبة من الجامعات والمدارس في مظاهرات أطلق عليها «يوم مقارعة الاستكبار العالمي» الجمعة، إن «هذا اليوم هو يوم الشباب المؤمن الذي بمبادرته في السيطرة على وكر التجسس الأميركي سلب العدو أي قدرة على التحرك».

وشدد المرشد الإيراني على أن «التفاوض مع واشنطن لن يساعد في حل المشكلات الاقتصادية»، مضيفاً: «الأميركيون يتصفون بالغدر والخيانة، إنهم يعانون في الوقت الحالي من مشكلات داخلية، ويبحثون عن طرق للخروج من أزماتهم السياسية والاقتصادية والدولية والأخلاقية» على حد تعبيره.

«داعش» يحاول اختراق الجيش الألماني

برلين - «وكالات» : أعلنت ألمانيا أنها تنوي فتح تحقيق بشأن عناصر متطرفة انضمت إلى القوات المسلحة وذلك بدءاً من العام المقبل.

وجاء القرار الألماني بعد رصد مخابرات الجيش لـ20 متطرفاً يعملون في أجهزة الجيش المختلفة.

وذكرت وسائل إعلام ألمانية أن جهاز المخابرات يعمل على التحقيق في 60 حالة مشابهة أخرى.

من جهته، يعمل البرلمان الألماني على وضع تشريع يفوض جهاز الاستخبارات فتح التحقيقات مع العناصر المشتبه بها.

وتأتي مساعي البرلمان لقطع الطريق على تنظيم «داعش» الذي يحاول اختراق الجيش أو الحصول على تدريب متطور لعناصره المنضمين للجيش في ألمانيا قبل الفرار إلى مناطق سيطرته.

التحالف يغير على مواقع الميليشيات

اليمن : مقتل 12 عنصراً من الانقلابيين في نهم

عناصر من الميليشيات في اليمن

عدن - «وكالات» : شنت طائرات التحالف العربي غارات عدة على مواقع ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح في صنعاء، حيث أصدقت بست غارات منطقة المتنزه في الحيمة الخارجية غرب صنعاء.

واستهدفت بأربع غارات مواقع الميليشيات جنوب مديرية عسيلان في محافظة شبوة.

أما في صعدة، فقد استهدفت الطائرات بـ11 غارة منطقتي بني معاذ وظلفقان في مديرية سحار، وبغارتين على منطقة الصراب في المنطقة نفسها وسط صعدة.

وتزامنت الغارات مع استمرار المواجهات في جبهات نهم شمال شرق العاصمة والبلع شرق محافظة صعدة، وانحاء متفرقة من محافظة تعز.

من جهة أخرى استعادت قوات الشرعية في اليمن السيطرة على تبة «الخبية» بمنطقة المجاوحة في مديرية نهم بمحافظة صنعاء بعد معارك عنيفة مع الإنقلابيين.

وقتل 12 عنصراً من الميليشيات، وجرح آخرون في اشتباكات مع ميليشيات الحوثي وصالح في منطقة بني بارق والمدراج.

من جانبه، استهدف طيران التحالف تجمعات للمتمردين في منطقة محلي.

كما تخوض وحدات من الجيش والمقاومة معارك عنيفة ضد الميليشيات في أطراف منطقة صرواح وعلى جبهة بيحان بمحافظة شبوة.

من جانب اخر سقط عشرات القتلى والجرحى من ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح بعد اشتباكات مع قوات الشرعية في جبهات عدة في تعز.

وصدت قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية هجمات للميليشيات على موقع الدفاع الجوي شمال تعز، ومواقع قوات الشرعية في مديرية مقبنة غرب تعز. كما تمكنت من إجبار الانقلابيين على الفرار بعد قتلها العديد من عناصرهم.

واستهدفت القوات تعزيزات عسكرية للانقلابيين في طريقها إلى جبهة الزنوج شمال تعز.

وفي الوقت نفسه، سقط قتلى وجرحى في صفوف المدنيين، بينهم نساء وأطفال، جراء القصف العشوائي للميليشيات على الأحياء السكنية في مدينة تعز.

من جانب آخر، كشفت شبكة الراصدين المحليين بتعز عن حجم التهجير القسري الذي تعرض له أهالي المحافظة من قبل ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح.

كذلك طالبت المنظمات والشبكات المعنية بالدفاع عن حقوق الإنسان في اليمن بالإسراع بحماية المهجرين وتوفير المواد الإغاثية لهم، وقيام المجتمع الدولي بالضغط على الإنقلابيين لإيقاف هذه الجرائم بحق المدنيين.

وكانت الميليشيات قد ارتكبت سلسلة انتهاكات بشعة بحق أهالي تعز في مناطق مختلفة، بين قتل وخطف وتعذيب وسرقة الأموال والممتلكات واعتداءات عديدة أخرى.

من ناحية أخرى اعتبر الرئيس اليمني المخلوع علي عبد الله صالح أن ما تضمنته المبادرة الأميركية، والخطة الأممية للسلام في اليمن بشكل في مجمله قاعدة جيدة للمفاوضات، فيما قد يؤشر إلى تراجعه عن خطوته الانقلابية.

واشترط الرئيس المخلوع صالح إيقاف جميع العمليات العسكرية من قبل التحالف ورفع الحصار وسحب القوات الأجنبية من اليمن، وإلغاء قرارات العقوبات.

وقال الرئيس المخلوع إنه مستعد للتعامل الإيجابي مع كل المبادرات حفاظا على سلامة ووحدة وأمن واستقرار اليمن والمنطقة حسب قوله.

وفي أول رد فعل على خطوة المخلوع، قال مستشار الرئيس اليمني، محمد موسى العامري، إن هناك خلافا على النفوذ والمصالح بين الحوثيين وصالح، وإن الأخير يدرك أنه لم يعد مقبولا دوليا ويبحث على طوق نجاة.

وأشار العامري إلى أن الحوثيين لن يقبلوا بصالح كشريك دائم على اعتبار أن لهم مصالح مؤقتة معه، لافتا إلى أن المشروع الحوثي قائم ومتوافق مع إيران، وصالح ليس جزءا منه.

من جانبه، يواصل المبعوث الأممي إلى اليمن اسماعيل ولد الشيخ أحمد لليوم الثالث مشاوراته مع الانقلابيين في صنعاء لبحث الرؤية الأممية لحل الأزمة التي لقيت معارضة كبيرة من أطراف النزاع خاصة الحكومة الشرعية التي اعتبرتها مخالفة للمرجعيات الأساسية، إضافة إلى الاعتراض الذي أبداه مسؤولون يمنيون حول ما طرحته الرؤية عن مؤسسة الرئاسة وتحويل صلاحيات الرئيس هادي لنائب جديد يتم التوافق عليه.

ويسعى ولد الشيخ أحمد خلال زيارته الحالية إلى صنعاء وربما من ثم إلى الرياض للقاء الحكومة الشرعية، لتقريب وجهات النظر بين الطرفين وتقليص نقاط الخلاف التي يراها كل طرف في الرؤية التي تحظى بإجماع دولي إلا أنها في الوقت نفسه تواجه بهجوم حاد من قبل الانقلابيين والشرعية على حد سواء وهو ما جعل المبعوث الأممي يعترف بأن ما يقوم به هو التزام جسيم وهائل في أحسن الظروف.

وفي الوقت الذي قال السفير البريطاني لدى اليمن ادموند براون في تصريحات صحفية إن الرؤية الأممية ليست غريبة عن الطرفين كون بنودها شكلت أساس المشاورات السابقة، أشارت مصادر إلى أن ولد الشيخ أحمد التقى ممثلي الانقلابيين في صنعاء أكثر من مرة دون إحراز أي تقدم.

وفي المقابل جددت الحكومة اليمنية موقفها الرافض لرؤية الحل التي اعتبرت أنها لا تستند على المرجعيات المتفق عليها وتعمل على شرعنة الانقلاب، وطالبت على لسان وزير خارجيتها عبد الملك المخلافي بإعداد رؤية جديدة تتماشى مع المرجعيات وأفضا البحث أو التشاور في مضمون الخطة الحالية.. وهو ما سيصعب مهمة المبعوث الأممي الصعبة أصلا.

تظاهر العشرات من أنصار ميليشيا الحوثي أمام مقر إقامة المبعوث الأممي لليمن إسماعيل ولد الشيخ في صنعاء مرددين شعارات تتهمه بعدم الحياد.

وكان ولد الشيخ وصل إلى صنعاء الخميس الماضي من أجل التسويق لخارطة سلام تنهي النزاع المستمر في البلاد منذ حوالي تسعة عشر شهرا.

وتتضمن الخارطة تعيين نائب لرئيس الجمهورية وتشكيل حكومة وفاق وطني وصولا إلى إجراء انتخابات جديدة إضافة إلى إنشاء لجان عسكرية وأمنية تشرف على انسحاب المسلحين وتسليم الأسلحة في صنعاء والحديدة وتعز وتشرف أيضا على سلامة وأمن المواطنين ومؤسسات الدولة.

المخلوع صالح يتراجع عن انقلابه ويقبل بخريطة الطريق

قتلى وجرحى من الانقلابيين باشتباكات في تعز